الموسنين حتى قحطوا المطر وجاعوا قال طايركم شؤمكم
عند الله اتاكم به بل انتم قوم تفتنون تختبرون بالخير
والشر وكان في المدينة مدينة ثمود تسعة رهط
اي رجال يفسدون في الارض بالمعاصي منها قرضهم الدنانير
والدراهم ولا يصلحون بالطاعة قالوا اي قال بعضهم
لبعض تقاسموا ايا احلفوا بالله لنبيتنه بالنون وبالتا
وضم التا الثانية واهله اي من امن به اي نقتلهم ليلا
ثم لنقولن بالنون وبالتا وضم اللام الثانية لوليه
اي ولي دمه ما شهدنا حضرنا مهلك اهله بضم الميم
وفتحها اي اهلاكهم او هلاكهم فلا ندري من قتله وانا
لصادقون ومكروا في ذلك مكرا ومكرنا مكرا اي جازيناهم
بتعجيل عقوبتهم وهم لا يشعرون فانظر كيف كان
عاقبة مكرهم انا دمرناهم اهلكناهم وقومهم اجمعين
بصيحة جبريل او برمي الملائكة بحجارة يرونها ولا يرونهم
فتلك بيوتهم خاوية خالية ونصبه على الحال والعامل
فيها معنى الاشارة بما ظلموا بظلمهم اي كفرهم ان في
ذلك لاية لعبرة لقوم يعلمون قدرتنا فيتعظون
وانجينا الذين امنوا بصالح وهم اربعة الاف وكانوا
يتقون الشرك ولوطا منصوب باذكر مقدرا قبله
وبدل اشتمال منه اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة اي اللواطة
وانتم تبصرون ببصر بعضكم بعضا انها كانت المعصية

اينكم بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف
بينهما على الوجهين لتاتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون عاقبة فعلكم فما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط اهله من
قريتكم انهم اناس يتطهرون من ادبار الرجال فانجيناه
واهله الا امرته قدرنا ها جعلناها بتقديرنا من الغابرين
الباقين في العذاب وامطرنا عليهم مطرا هو حجارة
السجيل اهلكتهم فنساء بئس مطر المنذرين بالعذاب
مطرهم قل يا محمد الحمد لله على هلاك كفار الامم الخالية
وسلام على عباده الذين اصطفى هم الانبياء الله بتحقيق
الهمزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف
الف بين المسهلة والاخرى وتركه خير لمن يعبده امما
يشركون
بالياء والتا اي الملائكة به الالهة خير لعابديها امن خلق
السموات والارض وانزل لكم من السما ماء فانبتنا فيه
اي الغيبة الى التكلم به حدائق جمع حديقة وهو البستان
المحوط ذات بهجة حسن ما كان لكم ان تنبتوا شجرها
لعدم قدرتكم عليه ءاله بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية
وادخال الف بينهما على الوجهين في مواضعه السبعة
مع الله اعانه على ذلك اي ليس معه الهم قوم يعدلون
يشركون بالله غيره امن جعل الارض قرارا للاعتمار
باهلها وجعل خلالها بينها انهارا وجعل لها رواسي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)